مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الثاني، أبريل2023، ص:172–189
ISSN 2791 - 3783

مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ

د. سناء يوسف حمادنة
وزارة التربية والتعليم الاردنية

(تاريخ الاستلام 2022/09/14، تاريخ القبول 2022/10/12)

The Extent of Commitment of Kindergarten Teachers in the Kasbah of Irbid to the Foundations of Islamic Education from their Point of view

Dr. Sanaa Youssef Hamadneh

Jordanian Ministry of Education

(Received 14/09/2022, Accepted 12/10/2022)

د. سناء حمادنة – وزارة التربية والتعليم الاردنية E-mail address: ahmadbeit977@yahoo.com

مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وتكوّنت أداة الدراسة من (29) فقرة، وتألّف مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال جميعهنَّ في قصبة إربد والبالغ عددهنَّ (637) معلمة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (400) معلمة رياض أطفال، تمَّ اختيارهنَّ بالطريقة المتيسرة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية جاءت بدرجة (مرتفعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة التزام معلمات رياض الأطفال بأسس التربية الإسلامية تعزى لمتغير(نوع الروضة، وسنوات الخبرة)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بأسس التربية الإسلامية، وإبراز دورها في تربية الرعيل الأول من صحابة النبي، وتوضيح دورها الوظيفي في إخراج إنسان مؤمن واثق بدينه.

الكلمات المفتاحية: درجة التزام، معلمات رياض الأطفال، التربية الإسلامية، قصبة إربد.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of commitment of kindergarten teachers in the Kasbah of Irbid to the foundations of Islamic education from their point of view. The descriptive survey method was used, and the questionnaire was a tool for data collection and analysis. The study tool consisted of (29) items, and the study population consisted of all kindergarten teachers. The number of (637) female teachers in Irbid Quseyah, and the study sample consisted of (400) kindergarten teachers, were chosen by the available method. There are statistically significant differences at the significance level (α = 0.05) in the degree of commitment of kindergarten teachers to the foundations of Islamic education due to the variable (kindergarten type, years of experience), and in light of the results of the study, the researcher recommends the need to pay attention to the foundations of education Islam, highlighting its role in raising the first generation of the companions of the Prophet, and clarifying its functional role in bringing out a believer who is confident in his religion.

Keywords: degree of commitment, kindergarten teachers, Islamic education, Irbid Kasbah.

.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، حمدًا طيبًا مباركًا فيه، حمدًا كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي رفع مكان العلم والعلماء، فقال سبحانه وتعالى: (قل هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) (الزمر: 9)، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، والسراج المنير، والبيان المبين، وقدوة المربين والمعلمين القائل: "تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه" (الموطأ، ج5، 3338، 23).

إنَّ الله – عزَّ وجلَّ– حثَّ عباده على التزود بالعلم، فقال سبحانه وتعالى: (وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (طه: 114)، وبيّن أنَّه مهما أوتي الإنسان من علم فهو قليل، فقال تعالى: (وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (الإسراء: 85). وأول ما نزل من القرآن الكريم على نبينا محمدًا –صلى الله عليه وسلم– القراءة، قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق: 1–5). ورفع الله العلم وأهله درجات في هذه الدنيا، وميزهم عن غيرهم، فقال سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة: 11).

واختار الله – عزَّ وجلَّ– الإسلام لنا دينًا، فقال تعالى: (إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ) (آل عمران: 19)، ولم يتركنا تائهين، بل أرسل رسوله محمدًا –صلى الله عليه وآله وسلم– نبيًا ومعلمًا، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) (الجمعة: 2)، وجعل الله – سبحانه وتعالى– الإسلام منهجًا نستهدي بنوره في الحياة الدنيا (كبيسي، 2009، 15).

والرسول محمد– صلى الله عليه وسلم– هو القدوة لنا، والمربي والمعلم الأول الذي أرشدنا إلى التمسك بكتاب الله وبسنته عليه الصلاة والسلام، وأصبحت حياته عليه الصلاة والسلام العامة والخاصة الترجمة الحقيقية للإسلام وللتربية الإسلامية، ولذلك عُدّت التربية الإسلامية وما جاءت به من توجيهات تربوية انعكاسًا مباشرًا لحياة الرسول –صلى الله عليه وسلم– في أقواله وأفعاله، فما أمر به الرسول –صلى الله عليه وسلم– وما نهى عنه هو في الحقيقة تربية إسلامية (طائي، 2009، 13).

والتربية الإسلامية هي جزء رئيس في العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس، فهي الوسيلة الوحيدة لتحقيق منهج الله وسنة رسوله –صلى الله عليه وسلم–، فهي تهتم بتنشئة الفرد وتكوينه إنسانًا متكاملًا من مختلف جوانبه (الجسمية، والعقلية، والروحية، والأخلاقية) في ضوء المبادئ والقيم والاتجاهات التي جاء الإسلام بها؛ فقد اهتمت التربية الإسلامية اهتمامًا كبيرًا بالأهداف والغايات الإسلامية؛ لذلك تستمد التربية الإسلامية أهدافها من القرآن الكريم والسنة المطهرة (سعيد، 2002، 12).

ولقد كانت مدرسة النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – المدرسة الأولى للمسلمين أجمعين، والمرشد التربوي الأول للتربويين المسلمين أجمعهم، فلقد اهتمت مدرسة النبوة بالتربية اهتمامًا كبيرًا، وجعلت لها مجموعة من الأهداف والغايات الواضحة التي تسعى إلى بلوغها في شخصية الفرد المسلم؛ وذلك لإدراكها أنَّ الأهداف أمر ضروري في ممارسة العمل التربوي؛ فالأهداف هي التي توجه هذا العمل، وتضمن له الاستمرار والفعالية سواء في حياة الناشئين أو حياة الشباب والمجتمع بصفة عامة (Firdaus, et al, 2021).

فالمربي والدًا كان أم معلمًا، أم مصلحًا اجتماعيًا بحاجة ماسة إلى الاطلاع على أصول التربية ومبادئها، والتعمق في وسائلها وأساليبها؛ لأنَّ التربية بشكل عام والإسلامية بشكل خاص أمانة يحملها الجيل إلى الجيل الذي بعده (النحلاوي، 2000، 37). وتسعى لتحقيق المجتمع الفاضل من خلال تكوين الإنسان الخير، وهذا لا يتحقق إلّا بإصلاح (العقل، والقلب، والجسم)؛ فالأول: ينير الطريق، والثاني: يحرك الإنسان ويدفعه إلى الأعمال الخيرة، والثالث: لا بد أن يكون صحيحًا سليمًا لانتظام العمل، وكل ذلك لا يتحقق إلّا بمتابعة المتعلمين، وحسن التعامل معهم ومع أخطائهم باتباع أنجح الأساليب لتجاوزها. ويستطيع المربي أن يستفيد من التربية الإسلامية في التعامل مع المتعلمين في هذا المجال. إذ إنَّ أفضل أساليب التدريس التي استخدمها المربون في المؤسسات التعليمية المتنوعة ترجع في أصولها إلى الأساليب التي كان النبي محمد –صلى الله عليه وسلم– يستعملها في تعليم أصحابه، فقد كان مثلًا في إعداد وتكوين الطلبة ليكونوا أساتذة للأجيال وللإنسانية، فقد كانت أساليبه في التربية موسوعة كاملة لنماذج الطرائق التعليمية التي عرفتها البشرية (الحياري، 2021، 356).

وتهدف التربية الإسلامية إلى بناء الشخصية الإسلامية الإنسانية المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة، يتفاعل فيه الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وفق تعاليم الإسلام وشريعته السمحة (بكار، 2010، 22) الذي يتولى مهمة إعداد النشء وتربيتهم معلمة رياض الأطفال، إذ ينظر إليها باحترام وتقدير؛ لما تقوم به من التأثير على المتعلمين (بأفكارها، واتجاهاتها، وسلوكها)، فهي المحرك لأفكار الطلبة، وميولهم وقدراتهم، واتجاهاتهم، وأداؤها التدريسي هو الأساس في تحقيق هذه المهمات، فهي موجه، ومرشد تتميز بالذكاء والفطنة والموضوعية والعدل والحزم ذي شخصية قوية, مثقفة واسعة الاطلاع تمتاز بالطلاقة اللفظية واللغة السليمة، وعلى وعي تام بظروف مجتمعها ومشكلاتها (سويد، 2016، 49).

وقد استمدت معلمة رياض الأطفال أهميتها من مكانة وأهمية المرحلة التعليمية التي تدرسها؛ لذا فقد ازدادت أهمية معلمة رياض الأطفال في الوقت الحاضر، وذلك من خلال الدور الذي ينبغي أن تؤديه لمواجهة التحديات، ورعاية النشء المسلم بما تمتلكه من قدرات المواءمة بين التحديث من ناحية والقيم

الإنسانية، والاجتماعية المتضمنة في عقيدتنا الإسلامية من ناحية أخرى (السيد، 2004، 29).

الأسس الإسلامية التي يجب أن تلتزم بها معلمات رياض الأطفال:

أشارت الناشف (2005، 36) إلى أنَّ الإسلام دين شامل ومتكامل يشمل نواحي الحياة جميعها؛ فالإسلام يهدف لبناء مجتمعٍ سامٍ وسليمًا ونبيلًا، فيغرس في أفراده أخلاقًا مرموقة وقدوة صالحة منذ نعومة أظفارهم، وأضاف محمود (2016، 53) أنَّ معلمات رياض الأطفال في أي مجتمع من المجتمعات يُشكلنَ الطاقة البشرية التي يعتمد عليها المجتمع في التنمية بجميع جوانبها، لما تقدمه للأطفال من الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية والاجتماعية، وقد اهتم الإسلام اهتماماً كبيرًا بالأطفال ومن يقوم على تأهيلهم وتدريبهم، فوضع القواعد والأسس التي تضمن عيش الطفل في بيئة آمنة سواء داخل المدرسة أم أسرته المتمثلة بالأب والأم، أم في أسرته الكبيرة المتمثلة في المجتمع الذي يعيش في داخله، وقد حثت الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة الوالدين على تنشئة أطفالهم التنشئة الصحيحة القائمة على تعاليم الدين الإسلامي، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحريم: 6).

ولقد أرسى الإسلام مبادئ شاملة لرعاية الطفولة، وكان أولها الحرص على تكوين الأسرة بصفتها الأساس في بناء المجتمع الإسلامي، جاء في الحديث "إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير" (الترمذي: حديث رقم 865)، والزواج بهذه المواصفات يولّد المودة والرحمة بين أفراد الأسرة، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم: 21)؛ فالشريعة الإسلامية جاءت لتوجيه الناس إلى أقوم السبيل، وهدايتهم إلى الصراط المستقيم الذي يوصلهم إلى سعادتي الدنيا والآخرة، والأخلاق التي ذكرها القرآن الكريم، وأشار إليها أكثر من أن تحصى، وقد وصف الله جل جلاله محمداً – صلى الله عليه وآله وسلم– بقوله: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) (سورة القلم: 4).

وبيّنت دراسة كل من (الباعوني والحسن، 2019؛ ودراسة بني أحمد، 2021؛ ودراسة الشديفات، 2008) أنَّ الشريعة الإسلامية حددت مجموعة من الصفات والخصائص الواجب على معلمات رياض الأطفال الالتزام بها، وهي على النحو الآتي:

أولًا: الأمانة، هنا يتوجب على معلمات رياض الأطفال أن يكُن صادقات في التعامل مع الأطفال، من خلال الإجابة عن أسئلتهم، واستفساراتهم ببساطة وصدق بعيدًا عن الخداع والغش، وقد قال عزَّ وجلَّ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) (سورة الأنفال: 27). وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : "عن عبد الله بن عمر، قال: قيل يا رسول الله: أي الناس أفضل، قال: كل مخموم القلب، صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال التقي النقي لا إثم فيه ولا غل ولا حسد" (ابن ماجه، ج2، 410).

ثانيًا: الشجاعة، يتوجب هنا على معلمات رياض الأطفال أن يتحلين بالشجاعة امام الأطفال؛ لتكون شخصيتها نموذجًا يحتذى بها. عن محمد بن كعب القرظي قال: سأل رجل عليَ بن أبي طالب عن مسألة فقال فيها، فقال الرجل: ليس كذلك يا أمير المؤمنين، ولكن كذا وكذا، فقال علي – رضي الله عنه– : أصبت وأخطأت وفوق كل ذي علم عليم (أبو العينين، 1988، 109). فعلى المعلم إذا أخطأ في مسألة ما، وعارضه بها أحد الطلبة، ثمَّ بان له الصواب، يجب عليه المبادرة إلى شكر الطالب، والاعتراف بالخطأ حتى يغرس في نفوس الطلبة أهمية الشجاعة.

ثالثًا: التعامل بالحسنى، من خلال تذكيرها للأطفال بالمبدأ القرآني، قال تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (سورة فصلت: 34)، ويجب عليها أن تغرس في نفوس الأطفال أنَّ المجتمعات لو اتبعت هذا المبدأ لما كان هناك خصومات ومشاحنات، ولا مشاجرات ونزاعات، كما أنَّ معاملة الآخر تحتاج إلى تواضع، وضبط النفس.

رابعًا: الاعتدال والانضباط، وصف الله تعالى أمة الإسلام بقوله: (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) (سورة البقرة: 143)، إذ يجب على معلمات رياض الأطفال تعليم الأطفال الاعتدال في كل أمر مباح من (طعام، وشراب، وكلام، ورياضة، ومصروف)، وتعليمهم أن يعرفوا حدود الجسم والعقل، وأن يتجنبوا التطرف وفقدان التوازن.

خامسًا: العدل، يجب على معلمات رياض الأطفال أن يتحرينَ العدل بين الأطفال فلا تميز بينهم، ولا تعاقب أحدًا على حساب

الآخر، حتى ترافقهم هذه القيمة طيلة فترة حياتهم. قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) (سورة النساء: 58).

سادسًا: تعويد الطلبة آداب الاستئذان، على معلمات رياض الأطفال أن يعلمنَ الأطفال جوهر خصوصيات الأخرين وحدودها، إلى جانب حثهم على احترامها، فلا يدخل على أحد في مكان خاص دون استئذان، ولا يفتح شيئا مغلقًا ليس له (بكار، 2010، 15)، ولنا في رسول الله أسوة حسنة في أنَّ الاستئذان حق للصغير والكبير على حد سواء، فعن سهل بن سعد الساعدي، "أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أُتِيَ بشَرَابٍ فَشَرِبَ منه، وعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَتَأْذَنُ لي أنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ الغُلَامُ: واللَّهِ يا رَسولَ اللَّهِ، لا أُوثِرُ بنَصِيبِي مِنْكَ أحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في يَدِهِ" (البخاري، 5920).

سابعًا: تعويدهم آداب الطعام، هنالك إرشادات عديدة، وآداب عامة تتعلق بموضوع الطعام والشراب، يجب أن نربي الأطفال عليها، ونعودهم على الالتزام بها؛ لما لها من أثر في مجال الصحة والنظافة في حياتهم الشخصية والاجتماعية أيضًا (الفندي، 2014، 15). وقد وجه الرسول – صلى الله عليه وسلم – عمر بن أبي سلمة لهذه الآداب، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – "يا غلامُ، سَمِّ اللهَ، وكُلْ بَيمينِك، وكُلْ مِمَّا يليك" (البخاري، 5376).

وترى الباحثة أَنَّه ينبغي على معلم التربية الإسلامية أن يَعدَّ نفسه مسؤولًا عن تذكير الطلبة بآداب الطعام الواردة في منهج النبي محمد –صلى الله عليه وآله وسلم–، ويحثهم على الالتزام بها حتى يعتادوها، فيكون بذلك قد رسَّخ فيهم العادة، وأصبحت جزءًا من ممارساتهم اليومية؛ ومن هذه الآداب والتوجيهات غسل اليدين عند تناول الطعام والشراب، وعدم الجلوس إلى مائدة الطعام قبل جلوس الأكبر سنًا، وعدم تناول شيء منه قبل تناول الأكبر منه سنًا، وذكر اسم الله تعالى قبل البدء بالطعام، وتناوله باليد اليمنى.

وتأسيسًا على ما سبق ترى الباحثة أنَّ التربية الإسلامية التي جاء بها الإسلام تؤدي دورًا مهمًا في تنشئة الأفراد والسمو بأخلاقهم ونفوسهم، وتعديل سلوكهم وتوجيههم إلى سبل الخير والرشاد، وتعمل على ضبط نظرة المتعلم وتوجيهها إلى الطريق الصحيح، كما تؤدي دورًا أكثر أهمية في تماسك المجتمع والحفاظ على قيمه، وإقامة مجتمع إسلامي يسوده الحق والعدل والتكافل والقيم الفاضلة، وحب الخير. كما أنَّ للتربية الإسلامية مكانة كبيرة كونها تستمد أهدافها ومحتواها وأساليبها وكل ما يتعلق ببنائها وأصولها من الإسلام؛ ولأنَّ الإسلام يقتضي تطور الإنسان وتهذيبه حتى يصلح لحمل الأمانة، وتحقيق الخلافة في ضوء المبادئ والقيم الإسلامية، ومناهج التربية الإسلامية متطورة ومتجددة وتحرص على متابعة التطورات العصرية سواء ما يتضمنه محتواها من مستجدات تتفق وروح الإسلام وتعاليمه، أو طرق تنظيم هذا المحتوى، فليس هناك ما يمنع من الفكر التربوي الإسلامي من تطبيق أي نمط من أنماط تنظيم المنهاج ومحتوياته، إذا أثبتت التجربة العلمية أفضليته على غيره من الأنماط.

مشكلة الدراسة:

تتعاظم أمام الطفل المسلم بمختلف بقاع الأرض تحديات كثيرة، شملت (الهوية، والثقافة، والدين، والحرية)، إضافة إلى تحديات المعرفة والتطور التكنولوجي والتعليم، ورغم أنَّ التربية المعاصرة قد حددت: (المتطلبات، والمعايير، والأفكار، والافتراضات التربوية) لجوانب نمو الطفل كافة، إلّا أنَّها لا زالت تعاني من أوجه قصور عديدة، خاصة فيما يتعلق بتحقيق حالة من التوازن داخل شخصية الطفل؛ بالتالي فإنَّ التربية العربية الإسلامية، أصبحت أمام تلك التحديات مطالبة بإعادة النظر في فلسفة التربية وأهدافها ومنطلقاتها، خاصة وأنَّ ظاهرة العولمة قد أصبحت عبئًا كبيرًا على الأمة، وقد وصل الأمر إلى مطالبة العالم الإسلامي بتغيير مناهج التعليم، وفق الرؤية الغربية للقيم والاتجاهات، في مسعى لمصادرة فكر وعقيدة الأمة، وترويض ثقافة المسلمين لقبول ثقافة الأخر وهيمنته وسيطرته، ولتذعن الأمة لآرائه وتوجيهاته (شاهين، 2005).

ولقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مشرفة في وزارة التربية والتعليم، أنَّ بعض معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في قصبة إربد يقتصر اهتمامهنَّ بجوانب (الأنظمة، والتعليمات، والقوانين المدرسية)، والاهتمام على النواحي التعليمية بشكل كبير، والاهتمام بالمناهج التعليمية التي تركز في مجملها على تطوير النمو العقلي للطلبة، والابتعاد دون الاهتمام بأسس التربية الإسلامية في العملية التعليمية مما يؤدي إلى التفاوت في التزامهنَّ بأسس التربية الإسلامية في معاملة الأطفال، فبعضهنَّ يستخدمنَ فلسفات تربوية متنوعة

بعيدة كل البعد عن النهج الإسلامي كالفلسفة (المثالية، والبرجماتية، والوجودية) وغيرها من الفلسفات البشرية، وبما أنَّ المعلمات يُعدنَّ الركيزة الأساسية في العملية التعليمية لرياض الأطفال، واللواتي يسهمنَ في بناء عقول الأطفال حيث يشكلنَ في المستقبل الدعائم الأساسية لبناء المجتمع، وتقدمه، وازدهاره بالشكل الصحيح؛ ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية تعزى لمتغيريّ (سنوات الخبرة، نوع الروضة)؟

فروض الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ لمتغير نوع الروضة.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية، وذلك لتكون طابع موحد حقيقي وإيجابي لهم.
- الكشف عن دلالة الفروق في سنوات الخبرة، ونوع الروضة لمدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية، وذلك لتقصي هذه الفروق والوقوف عليها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة للمساهمة في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية، وتعدُّ هذه الدراسة حسب حدود علم الباحثة من الدراسات الحديثة التي أجريت حول مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية.
- الأهمية العملية: من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تقديم الدعم لمعلمات رياض الأطفال من خلال عقد دورات تدريبية في معرفة أسس التربية الإسلامية لدى معلمات رياض الأطفال، ومن المؤمل أن تساعد المعلمات على معرفة أسس التربية الإسلامية الصحيحة في التعامل مع الأطفال.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

شملت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

- درجة الالتزام: درجة امتثال المعلمات لأسس وأهداف رياض الأطفال، وتُقاس في هذه الدراسة من خلال الاستبانة الموجهة لمعلمات رياض الأطفال.
- وتعرّف إجرائيًا أنَّها: استبانة طورتها الباحثة لقياس مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية.
- مرحلة رياض الأطفال: مؤسسة تربوية اجتماعية يقضي فيها الطفل بعضًا من اليوم في نشاط متنوع يساعده على تحقيق النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين (4-6) سنوات تقريبًا (وزارة التربية والتعليم، 2018).
- معلمات رياض الأطفال: "المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم، والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما يزودهم به من الخبرات والمهارات بما يتناسب، وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية" (الزبون وآخرون، 2016، 28).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية فيما يأتي:

- **الحد الموضوعي: درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية.**
- **الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على المعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في قصبة إربد.**
- **الحد المكاني: تمَّ إجراء الدراسة في مدارس رياض الأطفال في قصبة إربد.**
- **الحد الزماني: تمَّ إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2022م.**

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتمَّ عرضها وفقًا للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

قام باولو (Paulo, 2002) بدراسة هدفت التعرف إلى بيان الأسباب التي تجعل حقوق الطفل تبقى بمثابة التحدي الدائم، حيث استخدم المنهج التحليلي والمعتمد على تحليل اتفاقية حقوق الطفل لعام (1989م)، فقد أوضح أسباب عدم توقيع بعض الدول على اتفاقية حقوق الطفل؛ إذ صادقت عليها (191) دولة، وتحفظت (69) دولة أخرى، وتمَّ عزي بعض الأسباب لمجموعة من العوامل، منها: عدُّ الطفل كائنًا بشريًا له مجموعة من الحقوق الكاملة، وهو ليس مجرد شيء، أو أداة في المجتمع، والنظر إلى الطفل بأبعاد عديدة له حقوق (مدنية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية) ولا يجوز تجزئة هذه الحقوق، ورؤية معظم الناس أنَّ الاتفاقية جاءت لحماية الطفل فشكلت الحقوق المدنية تحديات لجميع الدول، واهتمام الاتفاقية بمجالات مرتبطة بالطفل كالصحة والتعليم وطرق تطبيقها مستقبلًا، وحقوق الطفل هي جزء من حقوق الإنسان وتحرر الطفل بإعطائه استقلالية يُعدُّ من المواضيع الشائكة التي لا يتفق عليها الجميع، وأكد باولو أنَّ تحفظ الدول على الاتفاقية لا يعطيها مبررًا لانتهاك حقوق الطفل.

أجرى أرشانا (Archana, 2006) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين معتقدات وممارسات معلمات رياض الأطفال في الهند، إذ استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (40) روضة في مدينة مومباي في الهند، و(20) روضة تتمتع بمستوى منخفض، و(20) روضة تتمتع بمستوى عالٍ، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ معلمات الروضة اللواتي يتمتعنَّ بمستوى منخفض أكثر انسجامًا في معتقداتهنَّ وممارساتهنَّ من المعلمات اللواتي يعملنَّ في رياض الأطفال العليا، كما بينت الدراسة أنَّ (12) معلمة فقط من (40) معلمة كان لديهنَّ انسجامًا أكثر في معتقداتهنَّ وممارساتهنَّ المنصوص عليها في الملاءمة النمائية، وأنَّ الصفوف التي تتمتع بجودة عالية لهؤلاء المعلمات ذوات المعتقدات والممارسات الأكثر انسجامًا وتماسكًا، وأنَّ هناك عوائق وصعوبات تواجهها المعلمات داخل الغرفة الصفية تمنعهنَّ من ترجمة معتقداتهنَّ إلى ممارسات مثل: عدد المعلمات داخل الغرف الصفية، وحجم المجموعة الصفية.

وهدفت دراسة المعلوف (2015) التعرف إلى دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة العاصمة عمان، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، تمَّ تطبيقها على عينة قوامها (380) مديرة ومعلمة، وأظهرت النتائج أنَّ دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها جاء بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأولى دور المنهاج التفاعلي في غرس قيم التربية الأخلاقية، وتلاه في المرتبة الثانية دور المعلمة في غرس القيم الأخلاقية، وجاء في المرتبة الأخيرة الأنشطة اللاصفية في غرس القيم الأخلاقية؛ وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الروضة، وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

وسعت دراسة سوسانتي (Susanti, 2018) الكشف عن تطبيق معلمات رياض الأطفال للقيم الإسلامية في مدارس رياض الأطفال الإسلامية في منطقة تربياتل بانين (Tarbiyatul Banin) في إندونيسيا، حيث تمّ تطبيق بطاقة ملاحظة في الروضة لجمع البيانات إضافة إلى مقابلات شبه منظمة مع المعلمات، وشمل مجتمع الدراسة وعينتها المعلمات لرياض الأطفال جميعهنَّ والبالغ عددهنَّ (420) معلمة، وأظهرت النتائج أنَّ تطبيق معلمات رياض الأطفال للقيم الإسلامية جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال

للقيم الإسلامية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وجاءت لصالح 10 سنوات فأكثر، وحملة الشهادات العليا.

هدفت دراسة الباعوني والحسن (2019) التعرف إلى درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين في مديرية إربد الأولى، إذ استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، تمَّ تطبيقها على عينة قوامها (250) معلمة؛ وأظهرت النتائج أنَّ أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال تحقق أهداف المنهج بدرجة متوسطة، أبرزها المجال المعرفي بدرجة عالية، ويليه المجال السلوكي والعاطفي بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة: (الأهداف العاطفية، والأهداف المعرفية، والأهداف السلوكية) تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

وأجرى الحربي (2020) دراسة للكشف عن درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل (حق اللعب، وحق المساواة، وتكافؤ الفرص، وحق الحماية، وحق الرعاية الصحية، وحق حرية التعبير والاستماع، وحق المشاركة) في مدينة جدة، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وكانت العينة مكوّنة من (45) فقرة، تمَّ تطبيقها على عينة قوامها (127) معلمة من معلمات رياض الأطفال من مدينة جدة تمَّ اختيارهنَّ بالطريقة العشوائية؛ وأظهرت النتائج أنَّ درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لوعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينما سعت دراسة محمد (2020) التعرف إلى الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية؛ لمساعدة الطفل على بناء شخصيته من منظور إسلامي، حيث استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وتكوّنَّ مجتمع الدراسة من (90) معلمة، حيث تمَّ أخذ العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة بواقع (40) معلمة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنَّ البعد الروحي لدى معلمات رياض الأطفال للتربية النفسية في بناء شخصية الطفل جاء في الترتيب الأول بدرجة عالية جدًا، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية النفسية والوعي الديني لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات اسم الروضة، والمؤهل الأكاديمي، وخبرة المعلمة.

وهدفت دراسة بني أحمد (2021) الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للأساليب النبوية من وجهة نظر مديرات الروضات الحكومية والخاصة في محافظة جرش، إذ استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وتمَّ تطبيقها على عينة قوامها (90) مديرة؛ وأظهرت النتائج أنَّ درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للأساليب الإيمانية التعبدية والخُلقية التي تعامل بها النبي – عليه السلام – مع الطفل من وجهة نظر المديرات في محافظة جرش جاءت بدرجة عالية جدًا، كما أظهرت النتائج أنَّ درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للأساليب النبوية النفسية التي تعامل بها النبي – عليه السلام – مع الطفل من وجهة نظر المديرات في محافظة جرش جاءت بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم المعنوي والمادي لمعلمات رياض الأطفال الملتزمات بالأساليب النبوية الشريفة في تعاملهن مع الأطفال، لتحفيزهنَّ، وزيادة دافعيتهنَّ لاتباع هذا المنهج الإسلامي القويم.

بينما سعت دراسة ديني (Dini, 2022) فحص تنفيذ برنامج تحسين القرآن في تنمية الشخصية الإسلامية في روضة (ميسيثوه سوكودادي بيتون بروبولينجو) في (إندونيسيا)، حيث استخدم المنهج النوعي من خلال إجراء مجموعة من المقابلات مع (30) مديرًا ومديرة، ومعلمًا ومعلمة، وطالبًا وطالبة في روضة (ماسيثوه)؛ وأظهرت النتائج أنَّ لبرنامج تحفيظ القرآن في تنمية الشخصية الإسلامية في روضة (ميسيثوه) أثرًا كبيرًا في تنمية شخصية الطفل أفضل من الطرق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- المنهجية: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وتشابهت مع دراسة كل من: (Archana, 2006؛ المعلوف، 2015)، في حين استخدمت دراسة باولو (Paulo, 2002) المنهج التحليلي، أمّا دراسة سوسانتي (Susanti, 2018) استخدمت بطاقة ملاحظة والمقابلات، بينما استخدمت دراسة كل من دراسة (الباعوني والحسن، 2019؛ محمد، 2020) المنهج الوصفي، في حين استخدمت دراسة بني أحمد (2021) المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة: تناولت الدراسة الحالية معلمات رياض الأطفال، وتشابهت مع دراسة كل من: (Susanti, 2018؛ الحسن والباعوني، 2019؛ الحربي، 2020؛ محمد،

2020)، في حين تناولت دراسة المعلوف (2015)، ودراسة (Dini, 2022) عينة من المديرات والمعلمات.

- الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة، وتشابهت مع أغلب الدراسات كدراسة كل من الباعوني والحسن (2019)، والحربي (2020)، ودراسة محمد (2020).
- الاستفادة من الدّراسات السابقة: استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين صورة مبدئية عن التزام معلمات رياض الأطفال بأسس التربية الإسلامية، كذلك في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وصياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وتطوير أداة الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وكذلك في التحليلات الإحصائية، وتفسير النتائج والتوصيات.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ، إذ لا توجد دراسات سابقة –حسب حدود علم الباحثة– تحدثت عن التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية، ولا توجد دراسات تناولت مكان تطبيق الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- تمَّ الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تمَّ بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من جاهزيتها للتطبيق.
- تمَّ تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة توزيع الاستبانة.
- تمَّ التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأوَّلية بعرضها على المحكمين.
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة الأولى (الاستبانة) في صورتها النهائية.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة بعد شرح هدف الدراسة لهم، وكيفية ملء الاستبانة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تمَّ تخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تمَّ الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثمَّ تقديم التوصيات والمقترحات.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال جميعهنَّ في قصبة إربد، حيث بلغ عددهن (637) معلمة للعام الدراسي 2022م. وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد للعام الدراسي 2021–2022.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (400) معلمة رياض أطفال في قصبة اربد، وذلك ضمن العام الدراسي 2022، وقد تمَّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتيسرة، حيث تمَّ توزيع الاستبانة إلكترونيًا على معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد، والجدول (1) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب نوع الروضة، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد
	حكومي	61

نوع الروضة	خاص	339
	المجموع	400
سنوات الخبرة	أقل من 10	287
	أكثر من 10	113
	المجموع	400

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، كدراستي (الحربي، 2020؛ وبني أحمد، 2021). حيث تمَّ التوصل إلى استبانة مؤلفة من (32) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية؛ فقد تمَّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات: (الإدارة، وأصول التربية، ومناهج التربية الإسلامية، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي)، في جامعة (اليرموك، والبلقاء التطبيقية، وجدارا، ومؤتة)، وعدد من الخبراء والمختصين والمشرفين التربويين العاملين في الميدان التربوي، والبالغ عددهم (11) محكمًا ومحكمة؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية، وأي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة، حيث تمَّ الأخذ بما نسبته (80%) فأعلى من كافة ملاحظات المحكمين التي اقتصرت على حذف الفقرات (8، 12، 19) وإجراء الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبهذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (29) فقرة.

صدق البناء:

تمَّ تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) معلمة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (2).

جدول (2): قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح
1	0.70	16	0.86
2	0.79	17	0.86
3	0.72	18	0.89
4	0.68	19	0.82
5	0.84	20	0.83
6	0.83	21	0.79
7	0.85	22	0.86
8	0.83	23	0.87
9	0.81	24	0.87
10	0.80	25	0.79

11	0.87	26	0.85
12	0.85	27	0.84
13	0.85	28	0.89
14	0.71	29	0.84
15	0.80		

يلاحظ من جدول (2) أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية، قد تراوحت من (0.89) وحتى (0.68).

ثبات الأداة:

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية، فقد تمَّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تمَّ إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تمَّ استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (3).

جدول (3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة أسس التربية الإسلامية

الاستبانة	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
أسس التربية الإسلامية	0.98	0.92	29

يلاحظ من جدول (3) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لأداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية قد بلغت قيمته (0.98) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للأداة قد بلغت قيمته (0.92).

معيار تصحيح الأداة:

شملت أداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية بصورتها النهائية (29) فقرةٍ، يُجَابَ عليها بتدريج خماسي يشمل البدائل [دائمًا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (5)، غالبًا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (4)، أحيانًا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (3)، نادرًا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (2)، أبدًا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (1)]؛ بذلك تصل الدرجة العليا للمقياس (145)، وقد تمَّ تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الالتزام بأسس التربية الإسلامية إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: مرتفع وتُعطى للحاصلين على درجة أكبر من (3.66)، متوسط وتُعطى للحاصلين على درجة تتراوح من (2.33) وحتى (3.66)، مُنخفض وتُعطى للحاصلين على درجة أقل من (2.33).

متغيرات الدراسة: ويشمل المتغير المستقل والمتغير التابع كالآتي:

أولًا: المتغير المستقل: ويتمثل في المتغيرات التصنيفية الوسيطة، وهي:

- نوع الروضة، وله فئتان (خاصة، وحكومية).
- سنوات الخبرة، ولها مستويان (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانيًا: المتغير التابع: درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

-للإجابة عن السؤال الأول؛ ونصه: "ما مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة

نظرهنَّ"؛ تمَّ استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة.

-للإجابة عن السؤال الثاني؛ ونصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية تعزى لمتغيريّ سنوات الخبرة، نوع الروضة"؛ تمَّ استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي (2 way-ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي ينص على: "ما مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ؟" للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تمَّ حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (4).

جدول (4): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية من وجهة نظرهنَّ

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الالتزام
1	1	تسعى أن تكون قدوة حسنة للأطفال	4.60	0.69	مرتفع
2	3	تُردد مع الأطفال بعض الآيات القرآنية	4.49	0.71	مرتفع
3	14	تمدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال	4.41	0.67	مرتفع
4	21	تعزز لدى الأطفال الاقتداء بسيد البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم	4.35	0.94	مرتفع
5	9	تنمي لدى الأطفال الصدق في القول	4.33	0.81	مرتفع
6	23	تتجنب الشدة في عقاب الأطفال	4.32	0.92	مرتفع
7	15	تتجنب السخرية من الأطفال	4.31	0.73	مرتفع
8	10	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في شرح المعلومات	4.29	0.75	مرتفع
9	11	تُنمي الاهتمام بالنظافة الشخصية	4.28	0.83	مرتفع
9	28	تغرس مبدأ الصبر في نفس الطفل لتوجيه سلوكياته	4.28	0.81	مرتفع
10	16	تتحلى بالصبر في تعاملها مع الأطفال	4.26	0.76	مرتفع
10	2	تُؤدي الصلاة أمام الأطفال بشكل مستمر	4.26	0.85	مرتفع
10	20	تُشرك الأطفال في اختيار الأنشطة التي تلبي ميولهم واتجاهاتهم	4.26	0.88	مرتفع
10	17	تستخدم اللغة العربية الفصحى في حديثها	4.26	0.87	مرتفع
11	12	تعرض القصص القرآنية على الأطفال	4.24	0.79	مرتفع

11	29	تعويد الطفل على شكر الله تعالى وحمده على نعمه	4.24	0.90	مرتفع
12	8	توجه الأطفال إلى آداب الطعام	4.23	0.90	مرتفع
12	24	تغرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال	4.23	0.84	مرتفع
13	5	تُدرب الأطفال على الوضوء	4.22	0.89	مرتفع
13	27	تنمي في نفوس الأطفال طاعة الوالدين	4.22	0.88	مرتفع
14	25	تُبين للأطفال أن الأخلاق الحسنة من علامات الإيمان	4.21	0.95	مرتفع
15	22	تتواصل مع أولياء أمور الأطفال لحل	4.19	0.97	مرتفع
15	26	تشجع التنافس بين الأطفال من خلال عقد المسابقات	4.19	0.94	مرتفع
16	7	ترسيخ مبدأ إخلاص النية في العمل	4.18	0.89	مرتفع
17	18	تُخاطب الأطفال بالأسماء المحببة إليهم	4.17	0.96	مرتفع
18	19	تحث الأطفال على البسملة قبل تناول الطعام	4.16	0.87	مرتفع
18	13	تحث الأطفال المحافظة على النظافة	4.16	0.95	مرتفع
19	6	تُبين للأطفال فضل الصوم	4.14	0.86	مرتفع
20	4	تعامل الأطفال بالعدل	3.84	1.01	مرتفع
		درجة التزام معلمات رياض الأطفال بأسس التربية الإسلامية	4.25	0.71	مرتفع

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ الأوساط الحسابية لمدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية جاءت بمدى التزام مرتفع، وتراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.84–4.60)؛ تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يركزنَ على مبادئ الدين الحنيف، وهي تربية متوازنة متكاملة تهتم بتنمية شخصية الطفل من النواحي (الجسمية، والعقلية، والعاطفية، والاجتماعية) جميعها، كما انَّ معلمات رياض الأطفال يدركنَ أهمية الحرية والعدل وتكافؤ الفرص التعليمية للأطفال جميعهم، ودعت إلى (الكرامة، والرحمة، والتواضع، وتحمل المسؤولية) وغير ذلك من القيم الماجدة التي تثري شخصية الأطفال، وتعمل على تماسك بنيان المجتمع؛ وربما يعود السبب في ذلك أيضًا إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال يُشكلنَ في أي مجتمع من المجتمعات الطاقة البشرية التي يعتمد عليها المجتمع في المستقبل في التنمية بجوانبها جميعها، وأن تقدم له كافة الخدمات (الصحية، والتعليمية، والترفيهية، والاجتماعية)، وقد اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بالفرد وحاجاته بشكل عام، والطفل بشكل خاص، فوضع القواعد والأسس التي تضمن عيش الطفل في بيئة آمنة سواء داخل أسرته الصغيرة المتمثلة بالأب والأم، أم في أسرته الكبيرة المتمثلة في المجتمع الذي يعيش في داخله، وقد حثت الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة الوالدين على تنشئة أطفالهم التنشئة الصحيحة القائمة على تعاليم الدين الإسلامي (الفندي، 2013)؛ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سوسانتي (Susanti, 2018) التي أظهرت أنَّ تطبيق معلمات رياض الأطفال لتدريس القيم الإسلامية كانت مرتفعة، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الباعوني والحسن (2019) التي أظهرت أنَّ أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال تحقق أهداف المنهج بدرجة متوسطة.

وقد جاءت الفقرة (1) التي تنص على "تسعى أن تكون قدوة حسنة للأطفال" في الترتيب الأول، بوسط حسابي (4.60)، وانحراف معياري (0.69)، وبمدى التزام مرتفع، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يدركنَ

أهمية إظهار القدوة الحسنة في تعاملهنَّ مع الأطفال مما ينعكس بشكل مباشر على تربيتهم التربية السليمة، لذلك تحرص على الالتزام بالصدق والأمانة لغرس هذه المعايير في نفوس الطلبة؛ لأنَّ الأطفال في هذه المرحلة يأخذون من معلمتهم القدوة الصالحة، وتُشكل مصدر المعرفة لهم، فهي الأم والأب أثناء تواجدهم في رياض الأطفال، كما تحرص على أن تكون لائقة في مظهرها وهندامها لتعلّم الأطفال أهمية النظافة، وتسعى لإكسابهم هذه القيمة طيلة مسيرتهم العلمية والعملية.

وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الثانية، التي تنص على "تُردد مع الأطفال بعض الآيات القرآنية"، بوسط حسابي (4.49)، وانحراف معياري (0.71)، وبمدى التزام مرتفعة؛ تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يسعينَ للالتزام بأسس التربية الإسلامية، وتحرص على تعليم الطلبة الآيات القرآنية الحكيمة لتغرس في نفوسهم قيم التربية الإسلامية، وتشعرهم أنَّ الذكر الحكيم دستورًا يحتذى به المسلمين جميعهم في أقوالهم وأفعالهم، ويجب أن يلتزموا به في حياتهم؛ ليتحقق لهم السعادة في الحياة الدنيا والآخرة.

وجاءت الفقرة (14) في المرتبة الثالثة، التي تنص على "تمدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال"، بوسط حسابي (4.41)، وانحراف معياري (0.67)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يرينَ أنَّ الأطفال هم عماد الأمة، وأساس نهضتها؛ لذلك تحرص على أن تُنشأ جيلًا صادقًا يلتزم بمعايير الأسس الإسلامية الحسنة، وعلى المعلمة أن تعزز جوانب القوة وتعزيزها، والوقوف على جوانب القصور وتنميتها.

وجاءت الفقرة (21) في المرتبة الرابعة، التي تنص على "تعزز لدى الأطفال الاقتداء بسيد البشرية محمد – صلى الله عليه وآله وسلم– ، بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (0.94)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يقتدينَ برسول البشرية وحبيبهم وأسوة المؤمنين محمد – صلى الله عليه وآله وسلم – في أقوالهنَّ وأفعالهنَّ، ويحرصنَ على غرس هذه المعايير في نفوس الأطفال؛ لينشئنَ جيلًا قويًا صابرًا لا يضره بالله لومة لائم، كما نُلاحظ في الوقت الحالي أنَّنا في أشد الحاجة لجيل يدافع عن سيد البشرية وأسوة المؤمنين.

وجاءت الفقرة (9) في المرتبة الخامسة، التي تنص على "تنمي لدى الأطفال الصدق في القول"، بمتوسط حسابي (4.33)، وانحراف معياري (0.81)، وبمدى التزام مرتفعة؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يلتزمنَ بالصدق في القول والعمل، ويحرصنَ على تنمية هذه الصفة لدى الأطفال؛ لأنَّ من صفات المنافق إذا حدث كذب، وحتى تُخرج معلمات رياض الأطفال من هذه الهاوية، ووضعهم على الطريق الصحيح.

وجاءت الفقرة (23) في المرتبة السادسة، التي تنص على "تتجنب الشدة في عقاب الأطفال"، بوسط حسابي (4.32)، وانحراف معياري (0.92)، وبمدى التزام مرتفع، وجاءت الفقرة (15) في المرتبة السابعة، التي تنص على "تتجنب السخرية من الأطفال"، بوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.73)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يعاملنَ الطلبة برفق ولين، فهي بمثابة الأم الحنونة على أطفالها وتراعهم وتعطف عليهم، وتتجنب استخدام العقوبة البدنية والسخرية اللفظية في معاقبتها لهم، بل تسعى دائمًا لتقديم النصح والإرشاد للأطفال، حتى تبنى شخصية قوية لهم.

وجاءت الفقرة (10) في المرتبة الثامنة، التي تنص على "تراعي الفروق الفردية بين الأطفال"، بوسط حسابي (4.29)، وانحراف معياري (0.75)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يدركنَ الفروق الفردية بين الطلبة، وأن الله – سبحانه وتعالى – لم يخلق البشر جميعهم متساوينّ في قدراتهم، بل متفاوتين في إمكاناتهم وطاقاتهم، وهنا تسعى معلمات رياض الأطفال لتقليل الفروقات بين الأطفال إلى أكبر قدر ممكن حتى يسيروا في تجاه واحد في تلقيهم للعلم والمعرفة.

وجاءت الفقرة (7) في المرتبة السادسة عشر، التي تنص على "ترسيخ مبدأ إخلاص النية في العمل"، بوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.89)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمة رياض الأطفال في قصبة إربد تحث الأطفال على إخلاص النية لله – عز وجل– في أي عمل يقوم به؛ ليبتغي مرضاة الله لأنه الأساس في النجاح والعمل.

وجاءت الفقرة (18) في المرتبة السابعة عشر، التي تنص على "تُخاطب الأطفال بالأسماء المحببة إليهم"، بوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.96)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمة رياض الأطفال في

قصبة إربد تسعى لتحبيب الأطفال في رياض الأطفال، حيث تكون بيئة محببة وجاذبة لهم، كما أنَّ الأطفال يفضلون الأسماء القريبة إلى نفوسهم والمحببة إليهم، وعندما تمارس المعلمة هذا الأسلوب مع الأطفال تصبح محببه لهم وقريبه منهم.

وجاءت الفقرة (19) في المرتبة الثامنة عشر، التي تنص على "تحث الأطفال على البسملة قبل تناول الطعام"، بوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.87)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمة رياض الأطفال في قصبة إربد تسعى لتحري العدل في تعاملها مع الطلبة، لتنعكس هذه القيمة بشكل عملي وواقعي في حياتهم اليومية.

في حين جاءت الفقرة (4) التي تنص على "تعامل الأطفال بالعدل" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري (1.01)، وبمدى التزام مرتفع؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمة رياض الأطفال في قصبة إربد تسعى لتحري العدل في تعاملها مع الطلبة، لتنعكس هذه القيمة بشكل عملي وواقعي في حياتهم اليومية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية تعزى لمتغيريّ (سنوات الخبرة، نوع الروضة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تمَّ حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية حسب متغيرات نوع الروضة وسنوات الخبرة، وذلك كما في جدول (5).

جدول (5): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية حسب متغيرات (نوع الروضة، وسنوات الخبرة)

نوع الروضة	سنوات الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حكومي	أقل من 10	4.27	0.92
	أكثر من 10	4.59	0.45
	الكلي	4.34	0.85
خاص	أقل من 10	4.24	0.75
	أكثر من 10	4.24	0.51
	الكلي	4.24	0.69
الكلي	أقل من 10	4.24	0.78
	أكثر من 10	4.28	0.52
	الكلي	4.25	0.71

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية حسب متغيرات (نوع الروضة، وسنوات الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تمَّ استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow-way ANOVA)، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجة التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية حسب متغيرات (نوع الروضة، وسنوات الخبرة)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نوع الروضة	0.531	1	0.531	1.037	0.309
سنوات الخبرة	0.124	1	0.124	0.242	0.623
الخطأ	203.121	397	0.512		
الكلي	203.744	399			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في مدى التزام معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد بأسس التربية الإسلامية تعزى لمتغيريّ (نوع الروضة، وسنوات الخبرة).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال في قصبة إربد يلتزمنَ بأسس التربية الإسلامية بقطع النظر عن نوع الروضة سواء أكانت حكومية أو خاصة، ويلتزمنَ بها في حياتهنَّ اليومية قولًا وعملًا، ويمارسنَ فيما بينهنَّ في تعاملهنَّ مع بعضهنَّ البعض، وفي حياتهنَّ اليومية مع المجتمع المحلي، ويحرصنَ بشكل رئيس وأساس على ممارسة التربية الإسلامية في معاملتهنَّ مع الأطفال ليصنعنَ جيلًا قويًا متماسكًا خصوصًا في الوقت الراهن بما يُشاهد من انسلاخ بشكل كبير عن الدين الإسلامي الحنيف، وبروز (القبلية، والطائفية، والعشائرية)، فتحاول معلمات رياض الأطفال بما يمتلكنَ من (معارف، ومهارات، ومواهب) أن يُنشئنَ الأطفال على القيم الإسلامية الصحيحة؛ فهم عمادة الأمة، وأساس نهضتها في شتى المجالات الحياتية (التعليمية، والسياسية، والاقتصادية، والتجارية)؛ لتنعم الأمة برقيها وحضارتها كما تركها سيد البشرية وأسوة المؤمنين وحبيبهم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها.

اما متغيّر سنوات الخبرة فقد يعود السبب في ذلك إلى أنَّ معلمات رياض الأطفال بغض النظر عن خبرتهنَّ يرينَ أنَّ التربية الإسلامية والالتزام بها يجب أن تتبناه بشكل عملي وواقعي منذ الصغر، فالقرآن الحكيم الدستور المنظم لشؤون الحياة كافة، وسنة رسول الله محمد – صلى الله عليه وآله وسلم – الصحيحة هي الشارحة والموضحة للنهج الإلهي، ويحرصنَ على ممارستها مع الأطفال، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سوسانتي (Susanti, 2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للقيم الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، وجاءت لصالح المعلمات اللواتي يحملنَ شهادات عليا، كما جاءت لصالح من يمتلكن خبرة (10) سنوات فأكثر.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بأسس التربية الإسلامية، وإبراز دورها في تربية الرعيل الأول من صحابة النبي، وتوضيح دورها الوظيفي في إخراج إنسان مؤمن واثق بدينه.
- استمرار توظيف معلمات رياض الأطفال لمعايير التربية الإسلامية في تربية الأطفال وتنشئتهم، فهي غنية (بالأسس، والمبادئ، والأساليب) التربوية التي يمكن العمل على تفعيلها لإيجاد العديد من الحلول لبعض المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجه المعلمات.
- ضرورة الانفتاح الواعي والمضبوط على الآخرين؛ مما يسهم في نقل صورة حسنة التربية الإسلامية، واكتساب معارف من الآخرين لا تتعارض مع منهج الإسلام بما يسهم في نشر رسالة الإسلام وتبليغه.
- إجراء دراسات مشابهة ومكملة للدراسة الحالية كالعلاقة بين التزام معلمات رياض الأطفال بأسس التربية الإسلامية وأثرها على تحسين دافعية الطلبة للتعلم.

المراجع العربية:

أبو العينين، علي. (1988). *القيم الإسلامية والتربية*. المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية.

الباعوني، ضياء والحسن، أحمد. (2019). درجة تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة

نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى. بحث منشور، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، *10*(28)، 84-100.

بكار، عبد الكريم. (2010). *دليل التربية الأسرية (75) ملحظًا تربويًا للأبوين*. عمان: دار الإسلام.

بني أحمد، عودة. (2021). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للأساليب النبوية في معاملة الأطفال من وجهة نظر مديرات الروضات في محافظة جرش. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، *2*(11)، 1-29.

الحربي، روان. (2020). حقوق الطفل وتطبيقها داخل مدارس مدينة جدة من وجهة نظر المعلمات: دراسة وصفية تحليلية. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، *5*(12)، 1-32.

الحياري، حسن. (2021). *أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي*. إربد: دار حمادة للنشر والتوزيع.

الزبون، سليم، والمواضيه، رضا، والمواجدة، بكر. (2016). درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني. *العلوم التربوية*، *43*(1), 731-766.

سعيد، محمد. (2002). *الرسول المعلم ومنهجه في التعليم*. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

سويد، محمد نور. (2016). *منهج التربية النبوية للطفل*. دمشق: دار ابن كثير.

السيد، عبد الباسط (2004). *المنهج النبوي لتربية الطفل المسلم*. عمان: مكتبة الملك فيصل الإسلامية.

شاهين، محمد. (2005). *تربية الطفل في ضوء السنة النبوية الشريفة*. المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشديفات، إبراهيم. (2008). *تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

طائي، حسين. (2009). الأساليب التربوية المستمدة من السنة النبوية لتصحيح أخطاء المتعلمين. بحث منشور، بغداد، الجامعة الإسلامية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، *1*(21)، 1-36.

الفندي، عبد السلام بن عطوة (2013). *تربية الطفل في الإسلام – أسس وأساليب*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كبيسي، عبد الواحد. (2009). *أساليب التعليم ومهاراته في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة*. عمان: الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع.

محمد، بخيتة. (2020). واقع الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال بالتربية النفسية ودورها في بناء شخصية الطفل من منظور إسلامي. *مجلة العلوم والبحوث الإسلامية*، *21*(1)، 1-15.

محمود، خالد. (2016). *تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر*. الإسكندرية: دار النهضة العربية.

المعلوف، لينا. (2015). *دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الناشف. هدى. (2005). *معلمة الروضة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

النحلاوي، عبد الرحمن (2000). *التربية بالحوار*. بيروت: لبنان، دار الفكر المعاصر.

وزارة التربية والتعليم. (2018). *الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال*. عمان، الأردن.

المراجع الإنجليزية:

Archana, Hegda. (2006). ***Kindergarten Quality and Teacher Beliefs and Practices Related to Developmental***. Dissertation, University of North Carolina, United States.

Dini, J. P. A. U. (2022). Implementation of the Tahfidz Quran Program in Developing Islamic

Character. *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, *6*(4), 3546-3559.

Firdaus Wan Khairuldin, W. M. K., Wan Nor Anas, W. N. I., Mohamad, M. Z., Embong, A. H., & Wan Mokhtar, W. K. A. (2021). The Role of Prophet Muhammad saw in Educating Children and its Applications to Prevent Gadget Addiction among Children. *International Journal of Early Childhood Special Education Indonesia*, *13*(2), 158-172.

Paulo, D. (2002). Implementing the rights of the child remain a constant challenge. *International Review of Education, 48*(3-4), 259-263.

Susanti, D. E. (2018). *A case study of the implementation of the Islamic values at the Islamic kindergarten school of Tarbiyatul Banin 28*. In proceeding of International Conference on Child – Friendly Education, Muhammadiyah Surakarta University, and April 21st – 22nd.